وقرأت على أبي علي بإسناده إلى يعقوب قال يقال هي فروغ الدلو وثروغها فالثاء إذن بدل من الفاء لأنه من التفريغ .

فأما قولهم في أثاف أثاث بالثاء فمن كانت عنده أثفية أفعولة وأخذها من ثفاه يثفوه فالثاء الثانية في أثاث بدل من الفاء في يثفوه ومن كانت عنده أثفية فعلية فجائز أن تكون الثاء بدلا من الفاء لقول النابغة .

(. . . ... . وإن تأثفك الأعداء بالرفد) .

وجائز أن تكون من أث يئث إذا ثبت واطمأن لأنهم يصفون الأثافي بالخلود والركود والوجه أن تكون الثاء بدلا من الفاء أيضا لأنا لم نسمعهم قالوا أثية